

جامعة بنها الإمتحان النظر والتاريخ : ٢٠١٧/١/١٤

كلية التربية النوعية لمادة الزمن / ساعتين

قسم / الإعلام تكنولوجيا الإتصال لعام الجامعي / ٢٠١٦-٢٠١٧م

الفرقة / الثانية (كود ٢٠١ حل)

أجب عن الأسئلة الآتية:- (إجمالي ٦٠ درجة)

السؤال الأول :

أ- وضع نموذج هارولد لاسويل ، نموذج ولبر شرام. (١٠ درجات)

ب- تكلم عن الاتصال كعملية إنسانية ، بيولوجية. (٥ درجات)

السؤال الثاني

أ- أرصد قضايا وإشكاليات تكنولوجيا الاتصال ، ثم تكلم بإيجاز عن ثلاثة فقط من هذه القضايا.

(١٠ درجات)

(٥ درجات)

ب- تكلم عن أنماط الاتصال .

السؤال الثالث :

أ- وضع أنظمة الإرسال التليفزيوني ، وأنظمة النصوص المتلفزة . (١٠ درجات)

(١٠ درجات)

ب- وضح التصورات المحتملة لتكنولوجيا الإتصال .

(١٠ درجات)

ج- أذكر وظائف تكنولوجيا الاتصال في مجال الصحافة المطبوعة.

مع أطيب أمنياتي بالنجاح والتوفيق

د/إمام شعري القطان

جامعة بنها
كلية التربية النوعية
قسم / الإعلام
الفرقة / الثانية (كود ٢٠١)
مادة
مناهج تكنولوجيا الاتصال
الزمن / ساعة
العام الجامعي / ٢٠١٦-٢٠١٧

أولاً: إجابة السؤال الأول

أ- توضيح نموذج هارولد لاسويل ،نموذج ولبر شرام :

١- نموذج هارولد لاسويل :

يعد هذا النموذج من اقدم النماذج (١٩٤٨) والذي يكشف أن عناصر الاتصال الرئيسية خمسة هي:

١- من ؟ Who

٢- يقول ماذا ؟ Says What

٣- بأى وسيلة " قناة " ؟ In which Channel

٤- لمن ؟ To Whom

٥- وبأى تأثير ؟ With What effect

٢- نموذج ولبر شرام Schramm (١٩٥٤) :

ضم ولبر شرام العديد من النماذج التي ساعدت في صياغة النظرية الإتصالية .

وحاول أن يؤسس عدة مفاهيم تتمحور معظمها حول البنية الإجتماعية للإتصال . من مفهوم اللغة والقيم الإجتماعية ونظم الفعل الجماعية والتي تلعب دورا فاعلا في إنجاز الفعل الإتصالي بين الأطراف المتفاعلة .
لقد قدم شرام ثلاثة نماذج بالرسم في مقالته الموسومه "كيف يعمل الإتصال " وتتلخص العناصر الرئيسية للنماذج الثلاثة بما يلي :

١- المصدر Source أو المرمر Encoder

٢- المستقبل Receiver أو محلل الرمز Decoder

٣- الإشارة Signal

٤- الهدف Destination

٥- مجال الخبرة Field Of Experience أو الإطار المرجعي

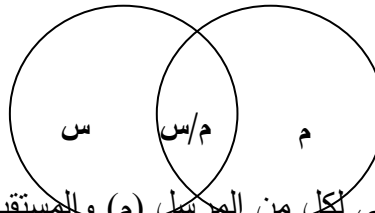
وفي مقالة نشرها شرام عام (١٩٦١) " طبيعة الإتصال بين البشر " يضيف عنصرى التشويش Noise والرجع " التغذية المرتدة " Feed back إلى نمودجه الإتصالي .

ولعل من أبسط النماذج التي قدمها شرام النموذج الذى يوضح العلاقة بين المرسل والمستقبل حيث أن (م) :

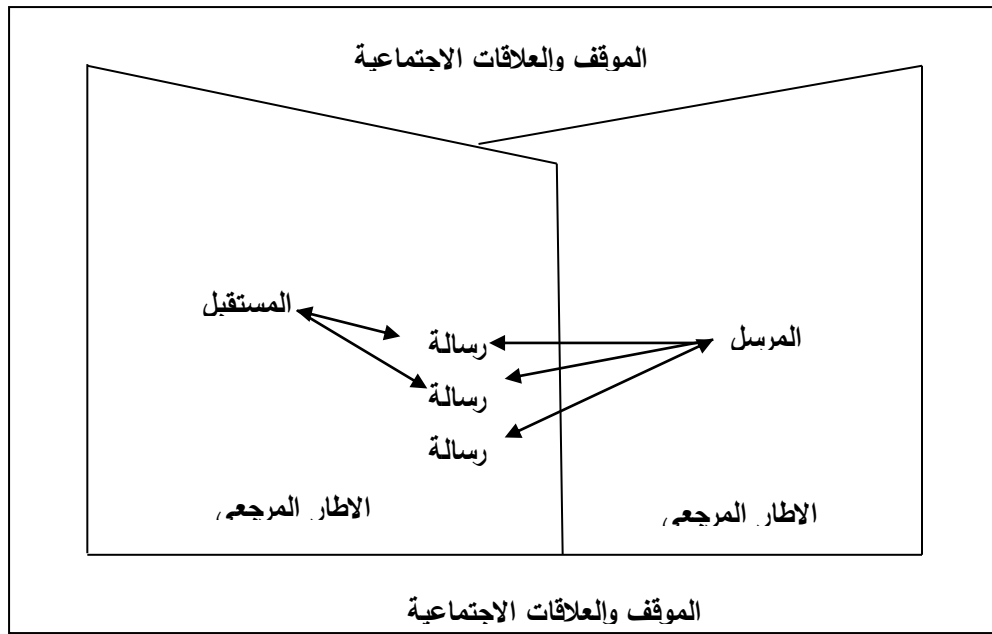
المرسل ، (ر) : الرسالة ، (س) : المستقبل :

م ← ر
المرسل رسالة
س ←
مستقبل

ويشير شرام إلى العلاقة التفاعلية بين المرسل والمستقبل من خلال الخبرات المشتركة بينهما في هذا النموذج :

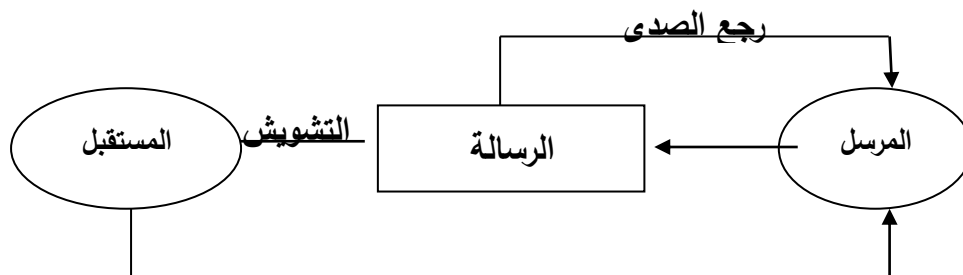


وحيث تمثل كل دائرة الإطار المرجعي لكل من المرسل (م) والمستقبل (س) والإطار المرجعي هو العامل الحاسم في توصيل الرسالة وفهمها .
 وفي نموذج ثالث يوضح لنا شرام كيف يختار الإنسان الرسالة المناسبة بناء على إطاره المرجعي كما يظهر في هذا المخطط . الذي يحكمه الموقف والعلاقات الاجتماعية :



ومن نماذجه الأخرى نمودجه للإتصال الشخصي الذي يوضح لنا الرجوع والتشويش في عملية الإتصال . حيث أن التشويش يتم في العملية الإتصالية لدى إنتقال الرسالة إلى المستقبل ، وإن الرجوع يعود إلى المرسل عن طريقين :

- الطريق الأول : الرجوع المرتبط بالرسالة ذاتها ، مثل مدى إنتباه المتلقى لها أو إنشغاله عنها .
 - والطريق الثاني : المرتبط بالمتلقى ذاته الذي يقوم بالرجوع .
- وهذا المخطط يوضح نموذج شرام لرجع الصدى والتشويش :



رجع الصدى

ب- الاتصال كعملية إنسانية ، بيولوجية

١- الاتصال كعملية إنسانية :

منذ أن تكونت المجتمعات البشرية ، وجد الإنسان أن عليه أن يعيش مع آخرين ويتفاعل معهم بكل تفاصيل الحياة اليومية ، والحاجة إلى الاتصال هي التي دفعت الإنسان منذ فجر الخليقة إلى استخدام الإشارات الصوتية والحركية المرتبطة ببنية الجسدية ، فبعد آلاف الأعوام شرعت لغة بدائية في التطور وكان الاتصال بين الناس يتم في بعض الأحيان عن طريق اللمس حتى طور مجموعة كاملة من الوسائل غير اللفظية لنقل الرسائل ، منها الموسيقى ، الرقص ، رسائل الطبول ، الإشارات النارية " الدخان " ، الرسوم ، والأشكال الأخرى للرموز المنقوشة ، وكذلك الصور التي تمثل أفكارا والتي جاءت بالرموز الكتابية في أعقابها وتتسم بأهمية خاصة ، لأنها ربطت غرض شئ بفكرة محددة ، ولكن تطور اللغة هو الذي جعل الإنسان قويا على نحو خاص وهذه الخاصية هي التي ميزت البشر عن غيرهم من المخلوقات الحية .

٢- الإتصال كعملية بيولوجية .

عندما نفسر الاتصال كعملية بيولوجية ، يمكننا أن نوضح ذلك في أن استقبال الرسالة يتطلب عملية بيولوجية لدى الكائن البشرى الحى تتصل إلى حد كبير وأساسى بوظائف الجهاز العصبى ووظائف الحواس المختلفة ، تنتج عنه استجابة ، هذا من ناحية ، ومن ناحية أخرى تتجلى عمليات الاتصال من الناحية البيولوجية فيما يسمى تواصل الأجيال جيلا بعد جيل في جميع الكائنات الحية عن طريق التكاثر .

ثانيا: إجابة السؤال الثاني

أ- أرصد قضايا وإشكاليات تكنولوجيا الاتصال ، ثم تكلم بإيجاز عن ثلاثة فقط من هذه القضايا.

١- قضية الفجوة الإلكترونية أو الرقمية .

٢- قضية الهيمنة الإتصالية .

٣- قضية السيادة الإعلامية للدولة .

٤- قضية تأثير الإنترنت على وسائل الإعلام .

٥- التحديات الاجتماعية والإخلاقية لشبكة الإنترنت .

٦- قضية دور الصحف فى ظل الأوضاع التكنولوجية الراهنة .

٧- قضية الوصول إلى تكنولوجيا موحدة .

٨- قضية التأثيرات الاقتصادية للتكنولوجيات الجديدة .

ويقوم الطالب بإختيار ثلاثة تصورات كما يشاء ويقوم بشرحهم بإيجاز .

ب- أنماط الإتصال :

يمكن التمييز بين أنماط متعددة فى العلاقة بين المصدر القائم بالإتصال والمستقبل ، حيث أن تلك الأبعاد والمستويات لاتزال تختلط كل منها بالآخر وتندرج فيما بينها عمقا بين القائم بالإتصال للجمهور المستقبل كالاتى :

الإعلام ، الدعوة ، الدعاية ، غسيل المخ ، الحرب النفسية ، التسمم السياسى ، وهو ما يقتضى وقفة لتفسير وتحليل هذه الأنماط :

الإعلام :

هو عملية الأخبار أو نقل الحقيقة دون تضخم أو تشويه فالإعلام فى معناه الحقيقى هو نقل الخبر أو الصورة الواقعة أى نقل الرسالة من مرسل إلى مستقبل دون مبالغة .

الدعوة :

هى خطاب مرتبط بنشر أيديولوجية ترتفع عن مستوى مقومات الفكر المحدود وتصير نشاطا متكاملا يدور حول خلق عملية الإتصال بين الداعى أو صاحب الدعوة ومن توجه إليه الدعوة أو مستقبل الدعوة

الدعاية :

هى التأثير المتعمد على أفكار وسلوك الآخرين فيما يتعلق بالقيم والمعتقدات عن طريق الرموز والكلمات والإشارات والصوت ، وهى العمل بكل الأساليب والوسائل لتأييد فكرة أو عقيدة معينة ويدور هذا التعريف حول أن الغاية تبرر الوسيلة لدى رجل الدعاية الذى يحرف ويبدل ويغير الوقائع ويلجأ إلى أسلوب التهيج والإثارة أحيانا .

الحرب النفسية :

تعنى الحرب النفسية تحطيم النواحي المعنوية فى الخصم بجميع الوسائل للقضاء على أية صورة من صور الثقة بالنفس وليس هدفها السعى إلى الإقناع سواء الحقيقى أو المقنع (هدف الدعاية) وإنما غايتها الوحيدة تحطيم القوة المعنوية للخصم موضع الهجوم بجميع الوسائل .

غسيل المخ :

أسلوب من أساليب التعامل النفسى يدور حول تحطيم الشخصية الفردية بمعنى نقل الشخصية المتكاملة أو ما فى حكم المتكاملة إلى حد التمزق العنيف ، بحيث يصير من الممكن التلاعب بتلك الشخصية للوصول بها لأن تصير أداة طيعه فى يد المهيج أو مثير الفتن والقلق لنقل البنور الأيدلوجية والفكرية من مجتمع العدو إلى من توجه إليه غسيل المخ .

التسميم السياسى :

يعنى غرث وزرع مفاهيم معينة تقود الخصم إلى الإقناع بأفكار هى فى حقيقتها تغيير المفاهيم التى تقود إلى عمليات متعددة متتابعة : مثال ذلك تغيير فى التصوير للحقائق موضع التشويه ، وتغيير فى نظام القيم وتغيير فى رد الفعل إزاء المنبه المرتبط بالحقائق موضع التشويه ، وتغيير فى السلوك وأسلوب مواجهه .

ثالثا: إجابة السؤال الثالث

أ- **وضح أنظمة الإرسال التلفزيوني ، وأنظمة النصوص المتلفزة .**

- **أنظمة الإرسال التلفزيوني**

١- نظام الإرسال متعدد النقاط:

وهو نظام إرسال تلفزيوني يستعمل موجات الميكروويف لإرسال إشارات تلفزيونية من هوائى رئيسى أحادى الاتجاه ميكروويفى إلى هوائى فرعى (أصغر) ميكروويفى عادة ما يوجد على قمم المنازل ويشابه ل Pay Cable programs.

٢- نظام الإرسال المباشر من القمر الصناعى (SMATV) Satellite Master Antenna TV :

وهو قريب من النظام السابق (الإرسال متعدد النقاط) MDS ولكنه يختلف عنه فى تلقيه الإشارات مباشرة من القمر الصناعى ولا يتكلف سوى تشييد هوائى على قمة البناء ثم كابل منها فى كل حجرة وهو نظام جذاب فى المناطق عالية الكثافة ولم تتوغل فيها خدمات التلفزيون السلكى (الكابل) أو لم يستطيع إرضائه ..

٣- نظام التلفزيون بالاشتراك Subscription TV :

وهو نظام تبث فيه الإشارة من محطة تلفزيون نظير دفع رسم شهري لمحول يستطيع فك رموز الإشارة وتلقيها وهذا يزود بمدخل لنظام يستطيع معه تقديم برمجة خاصة.

٤- التلفزيون منخفض القوة (LPTV) Lower Power Television :

وتشبه محطات التحويل التى تعيد إرسال إشارات محطات التلفزيون إلى مناطق متاخمة الفرق بينهما أن محطة LPTV تستطيع أن تنشئ (تعد) البرامج الخاصة بها وإجراءات الحصول على ترخيص لها أقل تعقيدا عن تلك الخاصة لتشغيل المحطة الكاملة ويعطى الترخيص بشكل محدد وفى مجالات يراعى فيها حاجات المجتمع .

٥- التلفزيون عالى الجودة (H.D.T.V) High Definition Television :

وهو نظام للإرسال التلفزيونى ليعطى صورة واضحة تعادل ما ينتجها أفضل أستوديو صور متحركة وبدون تشويش.

- **أنظمة النصوص المتلفزة:**

أنظمة النصوص المتلفزة Televised Texts :

١/٣ التليتيكست Teletext

هو نظام ذو اتجاه واحد ويعطى معلوماته المباشرة والمصورة (الرسوم التوضيحية والتعبيرية) لمستقبل التلفزيون كجزء من الإشارة التلفزيونية المرسله التى لا تستطيع استقبالها إلا من خلال تركيب محول خاص ولوحة مفاتيح يطلب من خلالها المعلومات المتاحة نظير اشتراك ..

٢/٣ الفيديو تيكس Videotex :

هو نظام ذو اتجاهين أى النظام التفاعلى ..

فمن خلال ربط جهاز التلفزيون بخط تليفون أو سلك ثنائى الاتجاه (التلفزيون السلكى) الكابلى ثنائى الاتجاه ووصلهما بجهاز كمبيوتر مركزى يستطيع المستقبلون إرسال الإشارات واستقبالها ..

وإلى جانب ميزة التفاعل نجد أن النظام مرتبط بحاسب إلكترونى أكثر ضخامة حيث نجد "المجلات" النصية المتلفزة (المطبوعة المعروضة على الشاشة ترسل أكثر من إرسال التليتيكست (الذى لا يتجاوز ١٠٠ صفحة)

كما أن في مقدرة المشترك الاستدعاء الفوري للمعلومات الموجودة في بنك معلومات النظام.. بينما على مشترك التليتكست الانتظار حتى تكتمل دورة الإرسال..

ب- وضح التصورات المحتملة لتكنولوجيا الإتصال .

التصور الأول : تكريس العزلة والتفتت الجماهيري :

رغم المزايا العديدة لوسائل التكنولوجيا الحديثة ، إلا أن هذه الوسائل لها العديد من الآثار السلبية المحتملة ، وتتمثل هذه الآثار في تكريس عزلة الأفراد ، وتجزئة الجماهير إلى ملايين الشظايا المتناثرة ، وتشمل المظاهر التي تؤيد تكريس العزلة والتفتت الجماهيري ما يلي :

أولا : أدى ظهور مخترعات الإتصال الجديدة – في المجتمع الأمريكي – إلى ميل الأفراد نحو الانعزال في جماعات صغيرة العدد ، ومتناثرة الأهداف والحاجات ، وقليلة الارتباط ببعضها البعض . فقد أصبح الأفراد يستخدمون بعض المفاتيح الصغيرة Plugs لكي تلبى حاجاتهم إلى المعلومات والترفيه ، وزيادة استخدام هذه الوسائل جعلت الأفراد يزدادون انكبابا على أنفسهم Demassified ، أى أنهم يزدادون ميلا نحو الفردية . فالرسائل التي توجهها الوسائل الجديدة أصبحت أكثر فردية ، بدلا من الرسائل العمومية السابقة .

ثانيا : يستطيع الأفراد – بفضل الوسائل الجديدة – أن يخلقوا البيئة الاتصالية التي تناسبهم تماما ، وتلبى اهتماماتهم وحاجاتهم ، فكل ما يحتاجه الفرد من اللعب ، الدراسة ، العمل ، إدارة المنزل ، يستطيع الحصول عليه عبر القنوات الالكترونية إلى المنزل مباشرة .

ثالثا : إن نطاق المعارف التي يمكن أن يحصل عليها الأفراد نتيجة التعرض العشوائى للاتصال ، عبر وسائل الاتصال الجماهيري ، أو من خلال الاتصال بأفراد آخرين ، أصبح في تناقص مستمر

رابعا : إن إتاحة المعرفة ، وتلبية حاجات الأفراد ورغباتهم ، من داخل منازلهم قد تعود هؤلاء الأفراد على الاسترخاء والكسل ، وفقدان الدافع للعمل الجاد ، واكتساب المهارات عن طريق الخبرة المباشرة ، مما يؤدي إلى فقدان البشر لدورهم ككائنات اجتماعية .

خامسا : هناك ثمن سياسى قد تضطر الدول التي تستخدم التكنولوجيا الجديدة إلى دفعه ، وهو زيادة تشتت أفراد الأمة بدلا من توحيدهم .

سادسا : سوف يتناقص الاتصال النقدي أو الجدلي بين الجماعات Between Groups الذي يشكل عنصرا أساسيا لاستمرار الثقافة القومية وصيانتها . لكي يحل محله شكل جديد من الاتصال داخل الجماعات Within Groups ، حيث يحتاج الناس إلى التخاطب مع أنفسهم ، أو مع من يناظرهم في الخصائص والسمات الفردية .

التصور الثاني : تكريس الهيمنة والاندماج لوسائل الاتصال :

يركز معظم الخبراء الذين يكتبون عن مستقبل وسائل الاتصال الجماهيري على التغيرات التكنولوجية التي حدثت في الماضى القريب ، والأشياء التي يمكن أن تقع في المستقبل وبالرغم من أهمية هذه المتغيرات ، إلا أنها قد لا تكون ذات التأثير الأكبر على صناعة الاتصال الجماهيري ، وعلى المجتمع . وإنما التطورات التي قد يكون لها التأثير الأكبر هي اتجاهات البناء الاقتصادي لصناعة وسائل الاتصال .

ونلاحظ في السنوات الأخيرة ميل صناعة الاتصال الجماهيري إلى التركيز في كيانات ضخمة ، وملكية مشتركة ، ومتعددة الجنسية ، مثل سلاسل الصحف والإذاعات التي أصبحت امبراطوريات اقتصادية

ضخمة . هذا التركيز والاندماج فى ملكية صناعة وسائل الاتصال يزداد باطراد طوال القرن العشرين ، وكما حدث مع صناعات احتكارية أخرى ، لا يوجد ما يشير إلى ابطاء سرعة هذه الاحتكارات .
وهناك أسباب عديدة لزيادة الاتجاه نحو الهيمنة والاندماج لوسائل الاتصال الجماهيرى فى المجتمع الأمريكى تشمل ما يلى :

- قوانين الضرائب
- الحاجة إلى خبرة أكبر
- تحقيق الاستقرار المالى
- الوقاية من مخاطر المستقبل
- وجود الشركات الاحتكارية الكبرى

التصور الثالث : التوافق بين التكنولوجيا القديمة والجديدة :

يعد كل تصور من التصورين السابقين حائلا دون تدعيم الديمقراطية ، فكلاهما متشابه فى ((هدم المواطنة)) Subvert Citizenship ، حيث يفترض التصور الأول تفتيت الاتصال ، وتكريس المزيد من العزلة والنشنت للأفراد . ويفترض التصور الثانى تجميع الاتصال من خلال شركات احتكارية عملاقة ، تقوم بالهيمنة على وسائل الاتصال ، وتفرض شكله ومحتواه .

ويقترض التصور الثالث حدوث نوع من التوافق بين التكنولوجيا القديمة والحديثة ، حيث يمكن أن تقوم التكنولوجيا الجديدة بسد النقص والقصور فى التكنولوجيا القديمة ، وتدعيم التوجهات الفردية ، فى حين تحافظ التكنولوجيا القديمة على تنمية الاحساس بالمشاركة ، وتحطيم الحواجز بين البشر ، وتبادل الخبرات ، فى اطار عملية مستمرة من الاستكشاف العقلى ، والمناظرات المفيدة التى تتيح تبادل الخبرات والآراء ، وتدعيم أسس الديمقراطية .

وإذا لم يحدث هذا التوافق على مستوى الأفراد داخل المجتمع الواحد ، وعلى مستوى المجتمعات المتقدمة والنامية ، فإننا قد نقع فريسة لعالم من الفوضى الفردية Anarchic Privatism حيث يكون الأفراد معزولين عن بعضهم البعض ، أو عالم من السيطرة والهيمنة من جانب الصفوة المختارة ، التى تتحكم فى مصائر الأغلبية المقهورة .

ج- أذكر وظائف تكنولوجيا الاتصال فى مجال الصحافة المطبوعة

- 1- وظيفة انتاج وجمع المادة الصحفية الكترونيا.
- 2- وظيفة معالجة المعلومات الصحفية رقميا.
- 3- وظيفة تخزين المعلومات واسترجاعها.
- 4- وظيفة التحرير الالكتروني.
- 5- وظيفة نقل ونشر وتوزيع المواد الصحفية.

مع أطيب أمنياتي بالنجاح والتوفيق

د/إمام شكري القطان